ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Mustafa Mohammed Salman

Dr. Qusay Jawad Al-Ghrawi

Wasit University / College of Education for Human Sciences
Email:
m07717193983@gmail.com
qusaijwad@uowasit.edu.iq

Keywords:

indication, Effect, Noun phrase, Quranic stories

Article info

Article history:

Received 1.JAN.2024

Accepted 7.FEB.2024

Published 20.May.2024

The implications of the nominal sentence in the legislative verses in the Quranic story

A B S T R A C T

There is no doubt that the legitimacy of a special place is clear within the Islamic community, as it contributes to and influences the souls of all Muslim men and women. It is responsible for everything that is done by individuals, whether good or bad, and Sharia, whether in action, speech, or report, is considered to be the driver. It was established. All members of the Islamic community are its members and they are influenced by it and do what it urges them to do and end with what it forbids them. Whoever intends to apply it in this world has achieved his goal in his afterlife. Sharia is what the individual applies with all its commands and prohibitions. He is guaranteed his afterlife, and whoever deviates from Sharia has perished.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol55.Iss1.3795

دلالة أثر الجملة الإسمية في الآيات التشريعية في القصةِ القرآنية[1]

الباحث: مصطفى محمّد سلمان أ.م.د قصي جواد الغراوي

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

مما لا شك أن للشرع مكانة خاصة داخل المجتمع الإسلامي إذ يترك أثر واضح وبين على نفوس جميع المسلمين والمسلمات ، فهو مسؤول عن تقويم السلوك الإنساني ويرشد الانسان الى فعل الصواب وتجنب الخطأ ، فيتبعه يتبعه

١. أثر الجملة الاسمية في القصص القرآني "دراسة دلالية"

جميع افراد المجتمع الإسلامي ويتأثرون فيه ويفعلوا ما يحثهم به وينتهوا بما نهاهم عنه، فمن قصد تطبيقه في الدنيا فقد حقق هدفه في أخرته، فأن الشرع هو ما يطبقه الفرد بكل أوامره ونواهيه فقد ضمن أخرته ومن جفى من الشرع فقد هلك.

الكلمات المفتاحية: دلالة ، أثر، الجملة الأسمية ، القصة القرآنية.

المقدمة

إن القرآن الكريم غني بالفنون والعلوم فقد احتوى القرآن الكريم على جميع العلوم والفنون العربية والعلوم الإسلامية أضافة الى ذلك أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية واضافة الى ذلك أن القرآن الكريم جاء قانون يسير عليه البشرية فأن القرآن الكريم هو الدستور البشري البحت الذي لا يمكن التخلي عنه كونه هو القانون الأول فأن جميع الدول العظمى والعظمة لله وحده والدول فأنها قائمة على سنن القران الكريم، أن القرآن الكريم مليء بالعلوم والدراسات وعلى الرغم من تلك الدراسات التي أخذت مجرى كبير الا أنها لم تبلغ قمم طوده كونه زاخر في الفنون فلم يبلغ العلم منتهاه.

فعلى الرغم من الجهود المبذولة في العلوم القرآنية أو الدراسات القرآنية الا انها ما زالت بحاجة الى المزيد من الدراسات القرآنية اكثر فأكثر وذلك للكشف عن العلوم والفنون والدراسات الموجودة في القرآن الكريم.

فها نحن اليوم بهذا الصدد ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لجزء مهم جداً في الجانب التشريعي فكان لنا دور في إيضاح بعض الدراسات القرآنية.

وإن السبب في اختياري لهذى الدراسات كونها جز مهم هو الجانب التشريعي كونه قانون الحياة فكانت هذه الدراسة مفيدة للجانب الديني والجانب الدنيوي.

الشرع في اللغة:

" أن الشريعة أو الشرع : هو ما شرع الله تعالى للعباد من أمر الدين ، وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم و الحج وشبهه، وهي الشرعة والجمع: الشرع. ويقال: هذه شرعة ذاك "(الفراهيدي، **١٩٨٥ م**، ٣٢٤)

(الشَّرْع) الطَّرِيق وَمَا شَرعه الله تَعَالَى وَيُقَال النَّاس فِي هَذَا شرع وَاحِد سَوَاء، (الشرعة) الطَّرِيق وَالْمذهب الْمُسْتَقيم وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز (لكل جعلنَا مِنْكُم شرعة ومنهاجا) (سورة المائدة: اية ٤٨)، الشَّرِيعَة مَا شَرعه الله لِعِبَادِهِ من العقائد وَالْأَحْكَام والطريقة وَفِي التَّنْزِيل الكتاب الْعَزِيز {ثمَّ جعلناك على شَرِيعَة من الْأَمر فاتبعها} ". (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤م ، ١ /٤٧٩)

وذكرها صاحب كتاب الصحاح في اللغة والعلوم هو ما شَرَعَ الله لعباده من الدين. وقد شَرَعَ لهم يَشْرَعُ شَرْعاً، أي سَنَّ، والشارِعُ: الطَريقُ الأعظمُ. وشَرعَ لا منزلُ ، إذا كان بابُه على طريقٍ نافذ. وشَرَعْتُ الإهابَ "(الجوهري، ٢٠٠٩م، ٢٥٨٩).

الشرع في الاصطلاح:

هنالك العديد من التعريفات ولا سيما تعريف الشريعة فقد عرفة الجرجاني في كتابه التعريفات الشريعة: هي الائتمار بالتزام العبودية وان يكون الفرد مطيع ملتزم بما امر الله تعالى لعباده في جميع الأمور التي شرعها الله تعالى ، وقيل: الشريعة: هي الطريق او المسار في الدين. (الجرجاني، ١٩٨٣ م، ١٢٧).

وجاءت في كتاب التعاريف الفقهية بأن الشرع: هو كل ما أظهره الله لعباده من الدين وامور التشريعية التي افرضها على عباده ، وحاصله الطريقةُ المعهودة الثابتة من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فهو الشارعُ عليه الصلاة وعلى اله افضل الصلاة والسلام من الله تعالى، والله تعالى هو الذي شرع لنا من الدين. (البركتي،٢٠٠٣م ، ١٢١).

الحكم في اللغة:

"**الحكم أو الحكمة:** مرجعها الى العدل و العلم والحلم . ويقال احكمته التجارب اذا كان حكيما، واحكم فلان عني كذا أي منعه. واستحكم الامر: وثق، واحتكم في ماله: اذ جاز فيه حكمه، واستحكم الأمر.

والحكم: لا حُكمَ إلاّ للهِ، وحَكَّمنا فُلاناً أمرَنا: أي: يحكُمُ بيننا. وحاكَمناه إلى الله: دَعَوناه إلى حُكم الله ، ويقال: نُهِيَ أنْ يُسَمَّى رَجُلٌ حَكَماً. وَحكَمة اللّجام: ما أحاطَ بحَنَكَيْه سُمِّيَ به لأنّها تمنعه من الجَرْي. وكلُّ شيء مَنَعْتَه من الفَساد فقد [حَكَمْتَهُ] وحَكَّمته وأحكَمْتَه ". (الفراهيدي،١٩٨٥م، ٣ / ٦٧)

إضافة الى ذلك فقد جاء في وقد جاء في معجم مقاييس اللغة أن " (حَكَمَ) الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَنْعُ. وَأَوَّلُ ذَلِكَ الْحُكْمُ، وَهُوَ الْمَنْعُ مِنَ الظُّلْمِ ". (الرازي، ١٩٧٩ م، ٢ / ٩١)

تعريف الاحكام اصطلاحاً

فقد جاء هذا اللفظ في كتاب التعريفات "أن الحكمة في القرآن، بتعلم الحلال والحرام، وقيل: الحكمة يستفاد منها ما هو الحق في نفس الأمر بحسب طاقة الإنسان، وقيل: كل كلام وافق الحق فهو حكمة، وقيل: الحكمة هي الكلام المقول المصون عن الحشو ، الحكم: إسناد أمر إلى آخر إيجابًا أو سلبًا، فخرج بهذا ما ليس بحكم، كالنسبة التقييدية " . (الجرجاني، ١٩٨٥م، ٩١)

وجاء في كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : هو "خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين بالاقتضاء أو التخيير، ويقال له الكلام النفسي ومدلول الأمر والنهي والإيجاب والتحريم، ويسمى هذا بالاختصاصات الشرعية، وأثر الخطاب المترتب على الأفعال الشرعية، وهذا يسمى بالتصرفات المشروعة، وهو نوعان : دنيوي كالصحة في الصلاة والملك في البيع وأخروي كالثواب والعقاب وجميع المسببات الشرعية عن الأسباب الشرعية، كل ذلك محكوم لله تعالى ثبت بحكمه وإيجاده وتكوينه وإنما سمي حكم الله على لسان الفقهاء بطريق المجاز عندنا، خلافا للمعتزلة والأشعرية، فإن عندهم التكوين عين المكون كما عرفت فيما تقدم (الكفوي، ١٩٩٨م، ٣٨١).

وقال تعالى: ﴿ **وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ**﴾ (سورة مريم: ٣٦)، ذكر أن تفسير هذه الآية في كتاب تفسير الطبري اني وأياكم عبيد الله، فاعبدوه وحده لا شريك له لم يشاركه احد بملكه ولا تعبدوا غيره هذا الذي اوصتكم به واوصيتكم به هو الطريق العدل والمستقيم، الذي نتخذه ونسلكه لكي نكون من الناجين يوم القيامة فان هذ الطريق من سلكه فقد نجا ومن ركبه فقد اهتدى. (الطبري، ٢٠٠١ ، ١٥ / ٥٤٠-٥٤١).

فقد جاء تفسير هذه الآية في كتاب تفسير القرآن العظيم فقد ورد فيها، قَوْلُهُ: ﴿**وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوا**﴾ وهذا تشريع واضح وبين بان الله هو الاله الوحد الذي لا يعبد غيره ولا يود رب ثاني كما تدعي اليهود وغيرهم كفار قريش الذين عبدو الاصنام هَذَا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ أَيْ هذا الطريق الصحيح المؤدي الى رضا الله تعالى والمؤدي الى ما ارشده النبي عيسى (عليه السلام)، وَمِمَّا أمر به عيسى قَوْمَهُ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ أَنْ أَخْبَرَهُمْ إِذْ ذاك أن الله ربه وربهم وَأَمَرَهُمْ بِعِبَادَتِهِ والتوصل الى مراده عن طريق العبادة الصحيحة الى الله تعالى ، فَقَالَ: فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ أَيْ هَذَا الَّذِي جِئْتُكُمْ بِهِ عَنِ اللَّهِ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ، أَيْ قَوِيمٌ مَنِ اتَّبَعَهُ رَشَدَ وَهَدَى أي كل من اتبع الشرائع التي شرعها الله فقد اهتدى الله تعالى وفاز

بالدنيا والاخرة ، وَمَنْ خَالَفَهُ ضَلَّ وَغَوَى اي ان كل عبد لم يتبع الاحكام والشرائع التي امر الله تعالى بها فقد اضل من رحمة الله . (ابن كثير الدمشقي، ١٤١٩ هـ ، ٥ / ٢٠٤)

وكذلك جاء في كتاب بحر العلوم عن تفسير هذه الآية المباركة: **وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ** قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وَإِنَّ اللَّهَ بنصب الألف رَبُّكُمْ بالنصب على معنى البناء، وقرأ والباقون وَإِنَّ اللَّهَ بالكسر على معنى الابتداء وهي قراءة أبي عبيدة. وفي قراءة أبيّ إِنَّ اللَّهَ بغير واو فتكون قراءته شاهدة على الكسر، ثم قال: فَاعْبُدُوهُ، يعني: وحدوه وأطيعوا، هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ، يعني: هذا الإسلام طريق مستقيم. (السمرقندي ، ١٩٩٣، ٢ /٣٢٣-٣٢٤)

وجاء تفسيرها في كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن (إنني أنا الله) إنني أنا المعبود الذي لا تصلح العبادة إلا له، لا إله إلا أنا ولا يعبد غيري، فإنه لا تجوز عبادة الاوثان فلا اله سواي (فاعبدني) يقول: فأخلص العبادة لي دون كل ما عبد من دوني (وأقم الصلاة لذكري)، قال أبو جعفر: أقم الصلاة لتذكرني فيها؛ لأن ذلك أظهر معنييه، ولو كان معناه: حين تذكرها، لكان التنزيل: أقم الصلاة لذكرها. وفي قوله: (لذكري) دلالة بينة على صحة ما قال مجاهد في تأويل ذلك. (الطبري ،٢٠٠١م ، ١٦ / ٣١ – ٣٢).

وقوله تعالى: ﴿**وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا**﴾ (سورة مريم: ٣٦)، وقد ذكرت في سورة مريم (عليها السلام) الصلاة والزكاة اذ هاتان من الاحكام والشرائع التي امرنا الله تعالى بها فقد فسرة في كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن ما ورد في مكان اخر ذلك قوله تعالى ذكره: (وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ) (سورة طه، ١٣٢) جاء هنا الامر الوجوب بالطاعة أي ليس وجود أي تهاون في هذا الموضوع بـ إقامة (الصَّلاةِ و) فهي فرض من الفرض على كل مسلم ومسلم الذي وجب عليه التكليف في السن القانوني و إيتاء ﴿**وَالزَّكَاةِ وكان عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا**﴾ .

كذلك يعد هذا ركن من الأركان المهمة في الإسلام التي اوجب الله تعالى لنا بالعمل به فوه من السبل المساعد التي تقبل التي التيسير والتساوي بين المؤمنين اذ هي الصدقة المفروضة بقدر معلوم من المال وهي ليست مساهمه او مساعده انما واجب على كل ، محمودا فيما كلفه ربه، غير مقصر في طاعته .(الشافعيّ، ٢٠٠٤م ، ٢ / ٤٨٥ .)

وكذلك جاء تفسير هذه الآية المباركة في كتاب روح المعاني ان هذه الآية قد تكون مرتبطة بما قبلها فقد قالو إن فيه دلالة على أن الرسول لا يجب أن يكون صاحب شريعة مستقلة فإن أولاد إبراهيم عليهم السّلام كانوا على شريعته وقد اشتهر خلافه بل اشترط بعضهم فيه أن يكون صاحب كتاب أيضا والحق أنه ليس بلازم، وقيل: إن المراد بكونه صاحب شريعة أن يكون له شريعة بالنسبة إلى المبعوث إليهم وإسماعيل عليه السّلام كذلك لأنه بعث إلى جرهم بشريعة أبيه ولم يبعث إبراهيم عليه السّلام إليهم ولا يخفى ما فيه وَكانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ اشتغالا بالأهم وهو أن يبدأ الرجل بعد تكميل نفسه بتكميل من هو أقرب الناس إليه ، أو قصدا إلى تكميل الكل بتكميلهم؛ لأنهم قدوة يحتذى بهم يأمر أهله بالصلاة ليلا والصدقة نهارا، وقيل المراد بها تزكية النفس وتطهيرها وَكانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا. (الألوسي، ١٤١٥ م، ١٦ / ١٠٥).﴿**وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا**﴾ (سورة مريم: ٣١)

و (واعبدوني) هذه من الخطوات المهمة من برنامج النبوة التي كلف الله بها النبي عيسى (عليه السلام) فسار وأصر على عبادة الله تعالى والتوحيد به وعدم الشرك بالله لقول الله تعالى (هذا سراط مستقيم). (قراءتي، ٢٠١٤ م، ٥ / ٢٤٨).

فالفساد في الأرض يكون على ثلاث مستويات: افساد العقيدة ويشمل الدين والتوحيد والصلاة والزكاة وغيرها ، وافساد الناس ، افساد النظام العام . (حسن، ٢٠١٩ م، ٩٩).

الجهاد في اللغة:

لقد جاء تعريف الجهاد في العديد من الكتب المعجمية وقيل أن الجهاد أو الجهد كما يأتي

"الجهد: ما جهد الإنسان من مرض ، أو أمر شاق فهو مجهود [والجهد لغة بهذا المعنى]، والجهد: شيء قليل يعيش به المقل على جهد العيش. والجهد: بلوغك غاية الأمر الذي لا تألوا عن الجهد فيه، تقول: جهدت جهدي، واجتهدت رأيي ونفسي حتى بلغت مجهودي. وجهدت فلانا: بلغت مشقته، وأجهدته على أن يفعل كذا. وأجهد القوم علينا في العداوة. وجاهدت العدو مجاهدة، وهو قتالك إياه". (الفراهيدي، ١٩٨٥م، ٣ / ٣٨٦)

ف"(جهد) الجيم والهاء والدال أصله المشقة، ثم يحمل عليه ما يقاربه، يقال: جهدت نفسي وأجهدت والجهد الطاقة، قال الله تعالى: **(والذين لا يجدون إلا جهدهم)** ويقال: إن المجهود اللبن الذي أخرج زبده، ولا يكاد ذلك يكون إلا بمشقة ونصب.

ومما يقارب الباب الجهاد، وهي الأرض الصلبة. وفلان يجهد الطعام، إذا حمل عليه بالأكل الكثير الشديد. والجاهد: الشهوان. ومرعى جهيد: جهده المال لطيبه فأكله. (الرازي ،١٩٧٩ م، ١ / ٤٨٧)

الجهاد في الاصطلاح:

"الجهد: بالفتح، الطاقة والمشقة ، وبالضم، الوسع. والجهاد استفراغ الوسع في طلب العدو، وهو ثلاثة جهاد العدو الظاهر، وجهاد الشيطان، وجهاد النفس. وغلب استعماله شرعا في الدعاء إلى الدين الحق". (المناوي، **١٩٩٠م**، ١٣٣)

"بالكسر في اللغة بذل ما في الوسع من القول والفعل . وفي الشريعة قتال الكفار ونحوه من ضربهم ونهب أموالهم وهدم معابدهم وكسر أصنامهم وغيرها كذا في جامع الرموز. حيث قيل عن الجهاد: الجهاد غلب في عرف الشرع على جهاد الكفار وهو دعوتهم إلى الدين الحق وقتالهم إن لم يقبلوا، وهو في اللغة أعمّ من هذا انتهى، وعند الصوفية هو الجهاد الأصغر، والجهاد الأكبر عندهم هو المجاهدة مع النفس الأمّارة كذا في كشف اللغات ". (التهانوي، **١٩٩٠ م**، ١ / ٥٩٨).

" وجاء الجهاد في معجم المصطلحات الكلامية بأن الجهاد: هو استفراغ الوسع في مدافعة العدو

أو هو نصرة الإسلام والمسلمين بالمال والبدن على الأعداء". (قسم الكلام والحكمة الإسلاميين ،١٤٣٦، ١ / ٢٦٨).

مفهوم الجهاد

الحمد لله الذي نشر لواء الجهاد للموحدين ، وقطع بصوارم سيوفهم رقاب الكفرة والمعاندين، ووفقهم بأن باعوا نفوسهم لله تعالى ففازوا بالفوز المبين ، وتحققوا بمقتضى وعده والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الدين المتين وعلى اله وأصحابه الطيبين المخلصين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

اعلم أن هذا الجهاد الذي يكون في سبيل الله تعالى فهو مشروع إجماعا، ومن خطب الامام علي – عليه السلام – "فأن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحة الله تعالى لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى ، وهو درع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه رغبه البسه الله ثوب الذل وشمله البلاء وديث بالصغار والقماءة وضرب على قلبه بالأسداد واديل الحق منه بتضييع الجهاد وسيم الخسف ومنع النصف الا واني قد دعوتكم الى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً وسراً وإعلاناً وقلت لكم أغزوهم قبل أن يغزوكم فوالله ما غزي قوم في عقر دارهم الى ذلوا وتخاذلتم حتى شنت الغارات عليكم وملت عليكم الغارات ". (علي بن ابي طالب، ١٩٩٠ م، ١٤٠–١٤١).

وهذا خير دليل على أن فضل الجهاد كبير جداً عند الله تعالى اذ أن الجهاد يعد من الفرائض المهمة التي فرضها سبحانه وتعالى على العباد ويعد من الواجبات التي كتبها ووجبها علينا: فأن الجهاد يفنى في سبيله وبذل الجهد وفي نصرة الإسلام والمسلمين والدين والدفاع عنه وردع أفعال الاعداء التي تريد الخراب بالإسلام والمسلمين وكما فرض أله علينا الصلاة والزكاة والحج والصوم وغيرها، وهكذا فرض الله تعالى علينا الجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام وهو أمن للإسلام والمسلمين ومن خلاله يكون مشروع الفتوحات وادخال الناس الى دين الله الحنيف وهو كذلك يعد ركن من أركانه نؤديه كما شرعه لنا الله تعالى في القران الكريم وعلى لسان رسوله محمد (صلى الله عليه وعلى اله وسلم) وقرره الاصحاب والأئمة الميامين الأعلام لا نخرج عن الطريق بأهوائنا ومراداتنا بل نتبعهم ونسلم أمرنا اليهم، لأننا نعبد الله تعالى كما يريد لا كما نريد نحن ونجاهد في سبيله على سبيله لا على سبل غيره.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (سورة البقرة: ٢١٨)

وقد جاء تفسير قول الله تعالى (ان الذين امنو) يعني بهم الله تعالى إنّ الذين صَدَّقوا بالله وبرسوله وبما انزل من الله تعالى وما حمل الوحي الى النبي محمّد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)

بقوله (والذين هاجروا) اي الذين هجروا مُساكنة المشركين في بلدانهم ومجاورتهم في الديار، فتحولوا عنهم، وعن جوارهم وبلادهم، إلى غيرها هجرة لما انتقل عنه إلى ما انتقل إليه. وأصل وإنما سمي المهاجرون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم – (مهاجرين)، وقول الله تعالى (وجاهدوا) فإنه يعني وقاتلوا وحاربوا المشركين الذي احل الله قتلهم وأما(سبيل الله)، فطريقه ودينه ومنهجه (والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله)، والذين تحوَّلوا من سلطان أهل الشرك هجرةً لهم، وخوفَ فتنتهم على أديانهم، وحاربوهم في دين الله كي يدخلوا في مرضاة الله (أولئك يرجون رَحمه الله)، أي هم من يطمعون أن الله تعالى يشملهم برحمته فيدخلهم الله تعالى الى جناته بفضل رحمته إياهم. (الطبري، ٢٠٠١ م، ٤ /٣١٧ – ٣١٨ – ٣١٩)

وقيل أن تفسير (وجاهدوا) أن الجهاد يكون ضد الوصول، (في سبيل الله) هو قتال الأعداء وقيل هي مجاهدة النفس ، وقل الله تعالى (أولئك يرجون) فأن الرجاء هو الأمل او التمني الى شيء وان هذا الرجاء يكون الى الله تعالى في غفران معاصيهم التي لم يتفق لهم التوبة عنها وترجو أن يسقط الله تعالى عنهم العقاب تفضلاً من الله تعالى ، وان اتصال هذه الآية الكريمة بما قبلها فقد ذكر الله تعالى في الآية السابقة العذاب فقد ذكر في الأخرى الرحمة. (الطوسي، ، ٢ / ٢٠٩ _ ٢١١)

وقيل في هذه الآية الكريمة أن هنالك طائفة فقد تحلى افرادها أو تخصل افرادها بثلاث صفات مهمه وأن هذه الصفات هي الايمان بالله تعالى ورسوله وأولي الأمر منهم ، وكذلك بالهجر في سبيل الله حيث ما كانت مصلحة الإسلام والمسلمين يهاجروا ، والجهاد أن تلك الطائفة يجاهدوا في سبيل الله تعالى من اجل الحفاظ على الإسلام والمسلمين واراضيهم وعقيدتهم وكرامتهم ونشر الإسلام في جميع بقاع الأرض وارجاع الأراضي المغتصبة وكذلك والجاهزية للفتوحات الإسلامية، (بابائي ،٢٠٠٦م، ١ / ١٧٧).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (سورة البقرة: ٢٤٦)

لقد جاء تفسير هذه الآية المباركة في كتاب الأمثل أن اليهود كانوا مستضعفين من قبل فرعون وسلطته الجائرة وبقيادة النبي موسى – عليه السلام – استطاعوا ان ينجوا ويغيروا من حالتهم ووضعهم الرديء المأساوي بحكمة موسى – عليه السلام – وقوته العظيمة ، وبسبب النعم التي أنعم الله عليهم مثل صندوق العهد الذي حمله اليهود وازليهم الطمأنينة والمعنويات العالية ، وبسبب تلك النعم التي انزلها الله تعالى على اليهود مما أخذهم الغرور والتكبر تدريجياً و وقاموا بمخالفة القوانين حتى اندحروا على يد الفلسطينيين وخسروا كل شيء بخسارتهم صندوق العهد فلم يستطيعوا أن يرجعوا قوتهم وشملهم الذي تشتت ولم يستطيعوا حتى الدفاع عن انفسهم امام اتفه الأعداء بحث أن العدو استطاع أن ياسر عدد منهم وطرد منهم الكثير واعد العدة للقتال بقيادة النبي نبي اسمه (اشمويل) الذي اختار (طالوت) ملكاً وقائدا لهم فقال نبيهم ربي أني لم أر طالوت و لا اعرفه فرد عليه الوحي سنرسله الك فسلمه لواء جهادك وامرة الجيش. (الشيرازي، ١٤٢٦ م، ٢ / ٥٩ – ٥٨).

"أن الخطابات القرآنية العقلية التي تدعوا الى الايمان بالمعاد ونحن نؤمن بان المعاد هو يوم الحساب حيث سوف ينال كل فرد حقة من الثواب والعقاب وسوف يأخذ الشهداء أجزاء الوافر من الاجر العظيم على حساب جهادهم" (الشجري، ٢٠٢٣ م، ٨)

وإن أوضاع (بني إسرائيل) بعد وفاة نبي الله موسى (عليه السلام) فقد أصبحت حياتهم في اسواء حال وتعرضوا الى ضغوطات كبيره وذلك بعد أن تمردوا على الشرائع والتعاليم الدينية، وبعد ذلك الاضطراب عزموا على الرجوع وإنقاذ انفسهم من ما هم عليه من جور فشدوا انفسهم على القتال بعد العناء الذي طالهم من تشرد وتشتت وطلبوا من نبيهم (اشموئيل) وحيث طلبوا يد العون منه الكي يختار لهم قائدا ليحاربوا تحت رايته فأختار لهم من يمثلهم ويحاربوا الطاغوت ولم يمتثلوا الى أمر نبيهم وخالفوه ولم يقاتلوا الطاغوت فتفرقوا الا عدد قليل منهم امتثل لأمرة. (قراءتي، ٢٠١٤ م، ١ / ٣٦٩).

وقد فسر قوله تعالى فأن معنى الآية هو اردو بنا الخروج فقد اخرج بعظنا فأرادوا التفريق بيننا وافرادنا وقد بداء العدو بتشتيت شملنا بالقتل والسبي فأنهم قالوا نحن كنا نزهد في أمر الجهاد لأننا كنا ممنوعين في البلاد لا يظهر لنا عدو ، أما اذا بلغ الامر فيكون ذلك لابد من أن استعداد الفرد للجهاد لكي يمنع اولادهم ونساه من الأذى، وقيل هي في تحريض المهاجرين والانصار .للقتال ونبذ التخلف عن القتال (الواحدي، ، ٤ / ٣٢٠–٣٢١)

وعظمت في بني إسرائيل الأحداث، ونسوا شرع الله تعالى حتَّى عبدوا الأوثان والاصنام التي لا فائدة منها . فبعث الله عز وجل إليهم إلياس نبيًّا من بعد موسى (عليه السلام) يدعوهم لله تعالى ونبذ الاصنام، وإنما كانت الأنبياء من بني إسرائيل بعد موسى (عليه السلام) يبعثون إليهم كل ما نسوا من كتابهم التوراة ، وجاء بعد إلياس إليسع، ثم قبضه الله عز وجل إليه ، وخلفت فيهم الخلوف، فيهم الأحداث، وظهر لهم عدو، وهم قوم جالوت ، وهم العمالقة، فظهروا علي بني إسرائيل، وغلبوهم وانتصروا عليهم واستحوذوا على كثير من أرضهم، وسبوا عدداً كثيرًا من ذراريهم، وأسروا من أبناء ملوكهم ما يقارب أربعين وأربعمائة غلام، وأخذوا توراتهم، ولم يكن لهم نبي يدبر أمرهم، وكانوا يسألون الله عز وجل أن يبعث نبيًّا يقاتلون معه. (الثعلبي، ٢٠٠٢ م، ٥ / ٤٨٨)

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (الانفال: ٦٠).

وقد فسرت هذه الآية المباركة في كتاب تفسير النور يجب على جميع المسلمين أن يستعدوا للقتال والتجهيز للقتال من حيث العدة والعدد من حيث عدد المجاهدين الذين يلتحقون للقتال عند تكليفهم بالقتال وكذلك العدة التي تكون من اهم أمور الحرب كونها ركيزة أساسية من ركائز الحرب وأن الهدف من هذه العدة والعد العسكري أنما هو لصيانة والحفاظ على الدين

والوطن والإسلام والمسلمين وذلك للأغارة والفتوحات واستعمار أراضي العدو، كذلك يجب على الدولة أن لا يستهانوا بالدفاع عن الدولة من دسائس العدو. (قراءتي، ٢٠١٤ م، ٣ / ٣٢٦-٣٢٧)

وفسر قول الله تعالى (ما استطعتم) هو ما كان الخطاب بالسواد، (من القوة) هو كل ما يستقوى به على الأعداء في الحروب والقتال من العدة والعدد، (وعدوكم) هم المشركين الذين كانوا يستوطنون مكة وجميع كفار العرب، (من دونهم) أي تجعلوا الخوف في قلوب الكفار غير كفار مكة والعرب مثل يني قريظة وكفار فارس وغيرهم أو هم المنافقين الذين لا تعرف عداوتهم من سلمهم معك كونهم يصلون معك ويظهرون الإسلام لكن لا ، (في سبيل الله) هو الجهاد في سبيل الله الذي يكون له ثواب في الأخرة ، (لا تظلمون) أي لا ينقص منه شيء. (الجزائري، ٢/ ٢٧٤-٢٧٥)

"وكان العرب إذا نزلوا منزلاً وهم جيش يريدوا محاربة قوم، استكثروا من النيران، وأكثروا من الذبح مخافة أن يحزرهم حازر بقلة ذبحهم ونيرانهم ، فيستدل على العورة منهم وربما بزغت نار الحرب على أنها رادعة للمعتدي ورادعة للشر ، وتشترك مع نار الحلف بهذه الهيبة ، فكانت العرب توقد نيرانها أمام الجيوش في الحرب ولقوله تعالى: ﴿**كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ**﴾ (المائدة: ٦٤). وهو تعبير مجازي يوصف أن الحرب تشبه النار المستعرة " (الموسوي، ١٤٦)

الزكاة في اللغة:

"الزَّكْو: مصدر زكا يزكو زَكْواً وزُكُوًّا وزَكاءً، والزَّكاء والنَّماء والأتاء: مَا يُخرجهُ الله تَعَالَى من الثَّمر".(الازدي ، ١٩٨٧ م ، ٢ / ٨٢٥)

"وأن زكاة المال: تطهيره، زكى يزكي تزكية، ورجال أزكياء وأتقياء، وزكي تقي، وزكا الزرع يزكو زكاء: إذا ازداد ونما. وهذا الأمر لا يزكو بفلان: أي لا يليق به، ومصدره الزكاء. وزكي ماله وزكا. والزكا: الشفع والزوج.

وزكاة الرجل ماله زكاة وزكوءا: أي قضيته إياه. وأتيته فازدكات حقي منه: أي أخذته، ورجل مليء زكاة: إذا كان موسرا مثريا، وهو زكاء النقد: أي حاضره وعتيدة، وزكاه مائة درهم: نقده. وزكاها: أي نكحها"(ابن عباد ،١٩٩٤م ، ٢/ ٥٩)

الزكاة في الاصطلاح:

وقد ذكر تعريف الزكاة "الزكاة: هي الزيادة، وفي الشرع: عبارة عن إيجاب طائفة من المال في مال مخصوص لمالكٍ مخصوص". (الجرجاني،١٩٨٥ م، ١١٤)

وكذلك قيل فيها أن "الزكاة: هو اخراج قدر معين من النّصاب الحولي يخرجه الحرّ المسلم المكلّف لله تعالى إلى الفقير المسلم الغير الهاشمي ولا مولاه مع قطع المنفعة عنه من كلّ وجه ، فالقدر يتناول الصدقة أيضا وقولنا معيّن يخرج الصدقة إذ لا تعيّن فيها. وقولنا يخرجه الحرّ المسلم المكلّف لأنّ شرط وجوبها الحرية والإسلام والعقل والبلوغ وقولنا إلى الفقير المسلم الغير الهاشمي ولا مولاه أي مولى الهاشمي يخرج الغني والكافر الهاشمي ومولاه فإنّ دفع الزكاة إليهم مع العلم لا يجوز، ومكاتبه ودفع أحد الزوجين إلى الآخر. ومعنى قوله من كلّ وجه أي شرعا وعادة فإنّ انتفاع الأب بمال الابن عند الحاجة جائز شرعا وانتفاع الابن بمال الأب أو أحد الزوجين بمال الآخر جار عادة وقيد لله تعالى لأنّ الزكاة عبادة فلا بد فيها من الإخلاص هكذا يستفاد من الدرر (وَآتُوا الزَّكاةَ) إذ إيتاء الإيتاء محال وقد تطلق الزكاة شاملة للعشر وصدقة الفطر والكفارة والنذر وغير ذلك من الصدقات الواجبة كما يستفاد من جامع الرموز في فصل مصرف الزكاة ".(المناوي، ١٩٩٠ م ، ١٨٦)

أنواع الزكاة

اولاً: زكاة النفس قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا* قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾(سورة الشمس:٧ –٨–٩).

فأن تزكية النفس هي جعل النفس طاهرة من الشرك بالله تعالى وكل شيء بذيء مثل الكذب والنفاق والحسد والحقد والغل والكفر.

ثانياً: أن زكاة البدن، هي أموال الفطرة التي تكون طعام مثل التمر أو الزبيب أو الطحين، أو تقدر الطعام بالمال من المال في شهر رمضان المبارك، وقد فرضها الله تعالى على الجميع من الصغار والكبار والذكور و الاناث(سورة النازعات: ١٨)

ثالثاً: زكاة الأموال وهي ركن أساس من أركان الإسلام، وهي حالها كحال الصلاة، وهي طهارة الاموال، والأنفس، وبركة في الأموال والأنفس.

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۖ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ (الانبياء: ٧٣).

وجاء في هذه الآية في كتاب بحر العلوم أن الله تعالى يقصد في قوله (وَجَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً) وهذا يعني به نحن جعلنا منهم قادة للخير، وقيل معناه انا أكرمناهم باثنين بالإمامة والنبوة ، يَهْدُونَ بِأَمْرِنا، أي يدعون الخلق (الناس) بِأَمْرِنا إلى أمرنا وإلى ديننا والى شرائع الله تعالى، (وَأَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ) يعني أن انا أمرناهم أن يعملوا بالأعمال الصالحة الاعمال الحسنه التي تقرب الفرد من الله تعالى، ويقال هذا العمل بالدعاء إلى لله تعالى، أي قول لا إله إلا الله، وَإِقامَ الصَّلاةِ، يعني إتمام الصلاة التي تكون عمود الدين، وَإِيتاءَ الزَّكاةِ يعني: الزكاة المفروضة على كل فرد متمكن وصدقة التطوع، وَكانُوا لَنا عابِدِينَ، يعني: مطيعين الى الله تعالى. (السمرقندي، ١٩٩٣م، ٢ /٤٣٣)

وجعلناهم أئمة يقتدى بهم، يعدلون طريق الناس من الباطل إلى الحق بأمر الله تعالى لهم بذلك وإرسالنا اليهم الرسل حتى صاروا مكملين وأوحينا إليهم لكي يفعلوا الخيرات كي يحثوهم عليها فيتم اكتمالهم بانضمام العمل إلى العلم، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وهو من عطف من الخاص الى العام للتفضيل، (وَكانُوا لَنا عابِدِينَ)موحدين بـ عبادة الله ﷻ. (البيضاوي، ١٤١٨هـ، ٤ / ٥٦).

"وتبين لنا الآيات القرآنية أن جزاء من طاع والتزم حدوده وأهتدى بهداية وصدق بنية أنه سيدخله جنات تجري من تحتها الأنهار فهو أعظم الجزاء واوفاه لمن أقام حدود الله واحترمها وهو بمثابة الفوز العظيم الذي تحقق نتيجة طاعة الله ورسوله". (الشجيري، ٢٠٢٣ م، ١٢).

قال تعالى: ﴿واكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ۚ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ۖ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة الأعراف: ١٥٦)

أن تفسير هذه الآية المباركة فأن افضل الاعمال التي يعملها الفرد تكون أكثر ثبوتا ورسوخاً، وان جميع الأنبياء يسعون الى اسعاد الناس في دار الدنيا ودار الاخرة ، ودعاء النبي هو افضل دعاء حيث قال اهدنا وكل فرد اهتدى الى الله تعالى فقد كسب آخرته لان الفرد الذي اهتدى الى الله فانه تقرب لله وكسب طاعته وان (اهدنا) هو دعاء النبي وكذلك أن الرحمة التي وردت في هذه الآية تشير الى أن رحمة الله تسع كل شيء ، لكن هناك شروط لكي تدوم هذه الرحمة أو تعم كل شيء بشروط ومن تلك الشروط هي يتقون أي الاتقاء بالله تعالى والزكاة التي هي اخراج قدر من المال بنية صافية فأن أي فرد ترك التقوى أو امتنع عن فريضة الزكاة حرم من رحمة الله تعالى ، كذلك جاء فرض الزكاة في شريعة اليهود ايضاً (ويؤتون الزكاة) هي في شريعة اليهود . (قراءتي، ٢٠١٤ م، ٣ / ١٧٢ / ١٧٣)، فسرت هذه إليه المباركة أن"(

ويؤتون الزكاة) قولان: أحدهما: هي زكاة الأموال، والثاني: هي طاعة الله تعالى ورسوله وقيل لما نزلت أية (ورحمتي وسعت كل شيء) قال إبليس: أنا من ذلك الشيء، فنزعها الله من إبليس، فقال: فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ، فقالت اليهود والنصارى: نحن نتقي، ونؤتي الزكاة، ونؤمن بآيات ربنا، فنزعها الله منهم، وجعلها لهذه الأمة، فقال: الذين يتبعون الرسول النبي الأمي. وقال نوف: قال الله تعالى لموسى: أجعل لكم الأرض طهورا ومسجدا، وأجعل السكينة معكم في بيوتكم، وأجعلكم تقرؤون التوراة عن ظهور قلوبكم، يقرؤها الرجل منكم والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير. فأخبر موسى قومه بذلك ، فقالوا: لا نريد أن نصلي إلا في الكنائس ولا أن تكون السكينة إلا في التابوت، ولا أن نقرأ التوراة إلا نظرا، فقال الله تعالى: فسأكتبها للذين يتقون إلى قوله: المفلحون. وفي هؤلاء المذكورين في قوله: للذين يتقون ويؤتون الزكاة إلى قوله: المفلحون قولان: أحدهما: أنهم كل من آمن بمحمد (صلى الله عليه وعلى اله وسلم) وتبعه، والثاني: أنه (محمّد صلى الله عليه وعلى آله وسلم)". (الجوزي، ١٤٢٢ هـ ، ١ / ١٠٨).

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ (سورة البقرة : ٨٣)

وجاء في كتاب البرهان في تفسير القران أن الميثاق الذي اخذ على بني إسرائيل ما كان هو الا عهداً اخذه الله تعالى عليهم بأن لا يعبدوا غير الله تعالى ولا يشركوا به قط وأخذنا منهم الميثاق بأن يحسنوا بوالديهم ونجزيهم بذلك و الاحسان بالأقرباء ويحسنوا ايضاً لليتامى وأن تتعاملوا مع الناس الفقراء الذين لا مؤونه لهم عليكم أن تتعاملوا معهم بأحسن تعامل وأن تقيمون الصلوات التي فرضها الله تعالى عليكم مثل الصلوات الخمس وكذلك الصلاة على محمّد (صلى الله عليه وعلى آله) وان تزكوا بأموالكم لأنه فرض وجب عليكم مثل زكاة الاموال وزكاة الفطرة. (البحراني، ٢٠٠٦ م، ١ / ٢٦١)

وقيل "أن الزكاة نسخت كل حق. وضعف بأن إغاثة المضطر واجبة وإن لم تجب علينا الزكاة. واعلم أن التكليف إما بدني أو مالي وكل منهما إما عام أو خاص. فالبدني العام هو العبادة المطلقة، وهي أن يكون بكل الجوارح والقوى منقادا مطيعا مؤتمرا لأمر الله تعالى، بحيث لا يرى لنفسه شيئا من التصرف والاختيار كالعبد الماثل بين يدي مولاه وإليه الإشارة بقوله تعالى لا تعبدون إلا الله. والبدني الخاص هو الصلاة وأشار إليه بقوله وأقيموا الصلاة فللصلاة أوقات مخصوصة وأركان وشروط معدودة. والمالي الخاص هو الزكاة لتخصصها بالأصناف الزكوية وبالنصاب وبالحول وغير ذلك. والمالي العام لكونه منوطا بالقدرة" . (النيسابوري، ١٤١٦ هـ ، ١ / ٣٢٦).

"أن الانسان المسلم ليبصر الحقائق الإلهية والتي تتجلى واضحة له من خلال عظم خلقه وعظمته فالذي يحب الله فالله تعالى يحبه ويكسب رضا الله تعالى ، فهذا ما لا يستوعبه الاخرون من الكفار والغافلين في مسيرتهم الفانية ويحذر الله تعالى في آياته من ترك أوامره والاعتراض عن طاعته ". (العلاق، ٢٠٢٢م، ٥٠١)

الخاتمة

١. أن معرفة آيات الجملة الاسمية تساعدنا على فهم آيات التشريع .
٢. أن فهم آيات التشريع مهمة جداً كون الشرع هو القانون الأساس الذي نسلكه لكي نصحح طريقنا الى الله تعالى .
٣. آيات التشريع تكون بمثابة قانون أساس للمسلمين والمسلمات .
٤. دلالة الجملة الاسمية لها اثر كبير في القران الكريم حيث أخذ حيزا كبيرا من الكتاب المجيد .
٥. سردت لنا القصة القرآنية احداث شيقة كونها نقلت لنا احداث تاريخية تنقل لنا العبرة والهداية وغيرها من الأمور المهمة .

المصادر والمراجع

القران الكريم

١. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (٢٠٠٣ م)، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .
٢. الجوهري، ابي نصير إسماعيل بن حماد، (٢٠٠٩م)، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة .
٣. البركتي، محمّد عميم الاحسان المجددي، (٢٠٠٣م)، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية_ لبنان.
٤. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، (١٩٨٩م)، مختار الصحاح، مكتبة لبنان_ لبنان .
٥. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين ، (١٩٨٣ م)، كتاب التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت_ لبنان .
٦. الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي ، أبو البقاء الحنفي (١٩٩٢ م) ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة_ بيروت .
٧. الطبري، أبو جعفر، محمّد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٢٠٠١ م)، دار التربية والتراث_ مكة المكرمة_ ص.ب: ٧٧٨٠ .
٨. أبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي،(١٤١٩ هـ)، دار الكتب العلمية، منشورات محمّد علي بيضون_ بيروت .
٩. السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، (١٩٩٣ م)، بحر العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان.
١٠. الشافعي، محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي الشافعيّ(٢٠٠٤ م)، تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن، دار الكتب العلمية _ بيروت.
١١. قراءتي، الشيخ محسن قراءتي، (٢٠١٤ م)، تفسير النور دار المؤرخ العربي، بيروت_ لبنان .
١٢. قسم الكلام والحكمة الإسلاميين، معجم مصطلحات الكلامية ،(١٤٣٦) ، ط ٢ ، مجمع البحوث الإسلامية_ مشهد .
١٣. أمير المؤمنين (عليه السلام)، علي بن ابي طالب ، (١٤١٢م)، نهج البلاغة ، ط١، دار المعرفة بيروت _ لبنان .
١٤. بابائي، احمد علي بابائي، (٢٠٠٥ م)، مختصر الأمثل في تفسير كتاب المنزل ، قم، مدرسة الامام علي (عليه السلام) .
١٥. الطوسي، أبي جعفر محمّد بن الحسن، التبيان في تفسير القران، دار أحياء التراث العربي ، بيروت_ لبنان .
١٦. الشيرازي، ناصر مكارم الشيرازي،(١٤٢٦هـ)، الأمثل ي تفسير كتاب الله المنزل، قم _ ايران، مدرسة الامام علي (عليه السلام).
١٧. الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد بن علي، (١٤٣٠ هـ)، التَّفْسِيرُ البَسِيْط ، عمادة البحث العلمي_ جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية.
١٨. الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم ، (٢٠١٥ م) ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، دار التفسير، جدة_ المملكة العربية السعودية .
١٩. ابن عبادة، إسماعيل بن عباد بن العباس، (١٩٩٤ م)، المحيط في اللغة العربية، عالم الكتب ، بيروت _ لبنان .
٢٠. البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي ، أنوار التنزيل واسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي ، دار أحياء التراث العربي –مؤسسة التأريخ العربي، بيروت_ لبنان .
٢١. الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمّد الجوزي (١٤٢٢هـ) ط١، دار الكتاب العربي _ بيروت

٢٢. علي، علي طارش علي ، أ ز د حيدر تقي فضل العلاق،(٢٠٢٢م) مرتكز الترغيب والترهيب في سورة يونس(عليه السلام)، (بحث منشور) مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية ، عدد الجزء الرابع .

٢٣. الشجيري ، علاء حسين خلف،(٢٠٢٣م)، المنهج القرآني في تناول آيات المعاد دراسة موضوعية، (بحث منشور)، مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد(١)

٢٤. حسن، حسن عبيد كريم، لبنى حسن عذيب، (٢٠١٩ م) ، النفاق وتأصيله للفساد في ضوء القران ،والسنة ، مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد (٣٦) الجزء الثاني.

٢٥. الموسوي، علي صادق الموسوي، مفردات قرآنية النار وجهنم في القران الكريم دراسة اسلوبية، مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية، العدد (٢٨).